

البداية والنهاية

الحديث الواحد قال وفي الباب عن علي وعائشة وجبير بن مطعم والشريد بن سويد وقد تقدم من رواية مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ قال وقف هاهنا وعرفة كلها موقف زاد مالك في موطنه وارفعوا عن بطن عرفة فصل .

فيما حفظ من دعائه عليه السلام وهو واقف بعرفته قد تقدم أنه عليه السلام أفطر يوم عرفة فدل على أن الإفطار هناك أفضل من الصيام لما فيه من التقوى على الدعاء لأنه المقصود الأهم هناك ولهذا وقف عليه السلام وهو راكب على الراحلة من لدن الزوال إلى أن غربت الشمس وقد روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وقال الإمام أحمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل حدثني مهدي المحاربي حدثني عكرمة مولى ابن عباس قال دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة بعرفات فقال نهى رسول الله ﷺ عن صوم عرفة بعرفات وقال عبد الرحمن مرة عن مهدي العبدي وكذلك رواه أحمد عن وكيع عن حوشب عن مهدي العبدي ذكره وقد رواه أبو داود عن سليمان بن حرب عن حوشب والنسائي عن سليمان ابن معبد عن سليمان بن حرب به وعن الفلاس عن ابن مهدي به وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن حوشب وقال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة الكلبي ثنا حسن بن الربيع ثنا الحارث بن عبيد عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة قال البيهقي كذا قال الحارث بن عبيد والمحموط عن عكرمة عن أبي هريرة وروى أبو حاتم محمد بن حبان البستي في صحيحه عن عبد الله بن عمرو أنه سئل عن صوم يوم عرفة فقال حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه وأنا فلا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه قال الإمام مالك عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كرز أن رسول الله ﷺ قال أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال البيهقي هذا مرسل وقد روي عن مالك بإسناد آخر موصولا وإسناده ضعيف وقد روى الإمام أحمد والترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال أفضل الدعاء يوم عرفة وخير من قلت أنا والنبيون من